الكرملين: من الغباء اتهام ترامب بأنه عميل روسي

ترامب يكشف إستراتيجيته الدفاعية الجديدة للأنظمة المضادة للصواريخ

الرئيس الأميركي دونالد ترامب

واشنطن – "وكالات": يستعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب لكشف الإستراتيجية الدفاعية الجديدة للولايات المتحدة للأنظمة المضادة للصواريخ التي تهدف إلى مواجهة التهديدات التي تشكلها الأسلحة الجديدة لروسيا والصين وكذلك إيران وكوريا الشمالية.

وأعلن مسؤولون أميركيون أن الرئيس دونالد ترامب سيزور مقر وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) ليعرض هذا التحليل الذي طلبه في 2017 وينتظره المسؤولون منذ أشهر.

وتتحدث وزارة الدفاع الأميركية في هذه الوثيقة المؤلفة من أكثر من ثمانين صفحة وزعت فقرات منها على وسائل الإعلام، بالتفصيل عن المشاريع الجديدة التي تنوي تطويرها لحماية الولايات المتحدة، خصوصا من صواريخ جديدة أسرع من الصوت طورتها روسيا والصين.

وهذه الصواريخ التي يمكن ان تحلق بسرعة تتجاوز خمسة آلاف كيلومتر في الساعة، أي أكبر من سرعة الصوت بأربع مرات، ويمكن التحكم بها بسهولة خلال تحليقها، لا يمكن عمليا اعتراضها بعد إطلاقها.

وتدافع عن نفسها تريد الولايات المتحدة أن تكون قادرة على متابعة تحركاتها بفضل أجهزة لاقطة خاصة، عبر تحديث معدات منتشرة في الفضاء أصلا حسب الوثيقة نفسها.

من جهة أخرى، أطلقت وزارة الدفاع دراسة حول تصميم منظومة اعتراض جديدة في الفضاء، تتمثل بطائرة مسيرة من نوع جديد، ستزود بصواريخ وتبقى في المدار بشكل دائم لتدمير صاروخ أسرع من الصوت معاد عند بلوغه الذروة في الفضاء.

وتستهدف الاستراتيجية الدفاعية الجديدة أيضا الصواريخ البالستية التي يطورها بلدان تعتبرهما الولايات المتحدة عدوين لدودين هما إيران وكوريا الشمالية.

لتدافع عن نفسها من صواريخ هذين البلدين الأقل تطورا من روسيا والصين لكنها تهدد حلفاء الولايات المتحدة، وخصوصا أوروبا واليابان، تعمل وزارة الدفاع على طريقة أخرى في أبحاثها، تقضي بتدمير هذه الصواريخ فور إطلاقها.

وتركز منظومات الدفاع الصاروخية الحالية على تدمير الصواريخ خلال تحليقها، وتفيد الوثيقة أنه باستهدافها عندما تكون في مرحلة تسارعها، يمكن للولايات المتحدة أن تعزز دفاعات حلفائها وردع الدول المعنية.

ومن الفرضيات المطروحة تزويد المقاتلات الجديدة "اف-35" بنوع جديد من الصواريخ لتتمكن من تدمير أي صاروخ كوري شمالي فور إطلاقه في حال حدوث نزاع مفتوح مع النظام الكوري الشمالي.

ويريد البنتاغون ايضا تطوير أجهزة ليزر يمكن تزويد طائرات بدون طيار بها وتسمح بتدمير صواريخ بالستية في مرحلة تسارعها.

وتملك الولايات المتحدة وحلفاؤها منظومات أخرى للدفاع الصاروخي مثل "ثاد" (ترمينال هاي التيتيود إيريا ديفنس) المصممة لتدمير الصواريخ البالستية المتوسطة المدى في المرحلة الأخيرة من مسارها.

كما تملك واشنطن ايضا منظومة "جي ام دي" (غراوند بيزد ميدكورس ديفنس) التي تتألف من 44 صاروخا وتتمركز في فورت غريلي على بعد نحو 160 كلم عن فيربانكس في الاسكا، وفي قاعدة فاندنبرغ التابعة لسلاح الجو الأميركي في كاليفورنيا.

وتعتمد هذه المنظومة على رادارات وأجهزة رصد أخرى موزعة في جميع أنحاء العالم وفي اقمار صناعية، لكشف إطلاق صواريخ معادية. بعد ذلك يدمر صاروخ اعتراضي في الجو بطاقته الحركية.

وتقضي الاستراتيجية الدفاعية الجديدة المضادة للصواريخ برفع عدد هذه الصواريخ الاعتراضية إلى 64 بحلول 2023.

من جهة أخرى أكد مستشار في الكرملين، أمس الأول، انه من "الغباء" اتهام ترمب (الرئيس الأميركي) بانه عميل روسي بعد أنباء صحافية قالت إن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي فتح في 2017 تحقيقا لمعرفة إن كان الرئيس الأميركي يعمل لحساب روسيا.

وقال يوري أوشاكوف، مستشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لشؤون السياسة الخارجية، لصحافيين: "لماذا نعلق على هذا الغباء؟ كيف يمكن لرئيس اميركي أن يكون عميلا لبلد آخر؟".

وأضاف أن العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة "عند ادنى مستوى لها .. ولم يحدث أي شيء بشأن تحسينها".

وصرح ترمب للصحافيين، الاثنين، بقوله: "لم أعمل يوما لحساب روسيا. اعتقد انه من المعيب أن تطرحوا هذا السؤال".

وجاءت تصريحات ترمب ردا على تقرير نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" بأن مكتب التحقيقات فتح تحقيقا فيما إذا كان ترمب عمل لحساب روسيا بعد أن أصبح رئيسا.

ويواصل المحقق الخاص، روبرت مولر، تحقيقاته في مزاعم بمحاولات روسيا التأثير على انتخابات الرئاسة الأميركية 2016، واحتمال تواطؤ موسكو مع حملة ترمب

ماكرون يطلق «الحوار الوطني الكبير» لحل مشاكل فرنسا

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

باريس – انطلقت فعاليات الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في منطقة النورماندي شمال فرنسا.

ويلتقي نحو 600 رئيس بلدية ومسؤول منتخب في بلدة غران بورتوروالد البالغ عدد سكانها 3 آلاف و800 نسمة، لمناقشة أربعة ملفات أساسية، هي القدرة الشرائية والضرائب والديمقراطية والبيئة، سعيا للاستجابة لمطالب حركة "السترات الصفراء" التي تهز البلاد.

وتحدث ماكرون عن سلسلة من "الانقسامات"، الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية، التي اعتبر أنها سبب غضب المتظاهرين المتنفضين منذ أكثر من شهرين على سياسة الحكومة الاجتماعية والضريبية.

وأعلن الرئيس أن هذه اللحظات التي تعيشها البلاد يمكن أن تكون "فرصة"، مضيفاً أن "كل التساؤلات مفتوحة" خلال الشهرين المقبلين من النقاش الوطني الذي يستطيع كل الفرنسيين المشاركة به والذي "لا يجب أن يتضمن محرمات".

كما تحدث أعضاء المجالس البلدية عن مشاكل مناطقهم، من نقص في عدد الأطباء، إلى مشاكل النقل العام، وإغلاق مستشفيات توليد، والتفاوت في القدرة على الوصول إلى شبكة الإنترنت، وغيرها.

من جانبه، قال رئيس بلدية غران بورتوروالد فانسان مارتان "اختيار بلديتنا أول محطة لهذا الحوار مهم.. ولم يحدث لبلدية عدد سكانها 3 آلاف و800 نسمة. قمنا بالتحضير الجيد وسنقدم مطالبنا لتحسين أوضاع السكن والمواصلات وغير ذلك".

أما رئيس بلدية لاقونكورد جان بول كارتيرية فأكد على حاجة سكان مدينته لكثير من الخدمات، وقال "سجلت مطالب بلديتنا وما تحتاجه من خدمات.. منها رفع القدرة الشرائية وتوفير فرص العمل وتنفيذ مشاريع خدمية".

كما سيتم إشراك المجتمع الفرنسي من خلال المنصات الرقمية والإنترنت وأرقام هواتف لتسجيل جميع المقترحات.

وقد كلف وزيران من الحكومة الفرنسية هما: سيباستيان لوكورنو وزير السلطات المحلية، وإيمانويل واغون وزيرة الانتقال البيئي للإشراف على هذا النقاش.

من جهته، قدم رئيس الوزراء الفرنسي، إدوار فيليب، ملامح هذا النقاش الوطني الكبير، الذي يستمر حتى الخامس عشر من مارس المقبل، لتدرس نتائجه بعد شهر تقريبا، ليصدر بعدها الرئيس ماكرون قرارات على ضوء نتائج النقاش.

بعد هزيمة «بريكست» القاسية

ماي تنجو من تصويت حجب الثقة

تيريزا ماي

لندن – "وكالات": رفض أغلبية البرلمان البريطاني حجب الثقة عن حكومة رئيسة الوزراء تيريزا ماي. وايد 325 نائبا استمرار حكومة ماي بينما عارض استمرارها 306 نواب.

ودعت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، يوم أمس الأول، قادة المعارضة إلى محادثات حول بريكست بعد فشل تصويت على حجب الثقة عن حكومتها، غداة رفض أكثر من ثلثي النواب خطتها لبريكست.

ومن البرلمان أعلنت ماي "أود أن أدعو قادة الأحزاب الممثلة في البرلمان لعقد لقاءات ثنائية معي بدءا من الليلة".

وأمام ماي فرصة حتى يوم الاثنين لكي تعرض "خطة بديلة". كما أن أمامها عددا من الخيارات، مثل التعهد بالعودة للتفاوض في بروكسل، أو طلب تأجيل موعد بريكست.

وكانت ماي قد أعلنت أنها ستجري محادثات مع نواب من جميع الأحزاب "بروح بناءة" لمعرفة الطريق الواجب اتباعه، لكنها مع هذا ملتزمة بتنفيذ نتائج استفتاء عام 2016.

وكانت ماي قد تلقت هزيمة كبيرة في مجلس العموم، بعد أن رفض اتفاق الخروج الذي توصلت إليه مع الاتحاد الأوروبي بأغلبية كبيرة، في أكبر هزيمة برلمانية تتلقاها حكومة في تاريخ البلاد.

وصوت 432 نائبا برفض الاتفاق، مقابل موافقة 202 فقط عليه، ويعني هذا عدم تطبيق الاتفاق الذي كان يعد لخروج بريطانيا من الكتلة الأوروبية في 29 مارس/آذار المقبل.

وتشكل هذه الهزيمة ضربة قوية لرئيسة الوزراء التي قضت أكثر من عامين في مفاوضات من أجل هذه الصفقة مع الاتحاد الأوروبي.

وكان الاتفاق يقضي بخروج منظم من الاتحاد، وترتيب فترة انتقالية تمتد إلى 21 شهرا للتفاوض على صفقة تجارة حرة.

ورغم رفض البرلمان الاتفاق فإن موعد الخروج لم يتغير في 29 مارس ، لكن هناك شكوك حول طريقة الخروج وربما موعده أيضا.

زيمبابوي: 68 شخصاً عولجوا من إصابات بطلقات بعد احتجاجات

متظاهرون يقفون خلف حاجز مشتعل خلال تظاهرة على طريق مؤدية إلى العاصمة

هاراري – "وكالات": قالت رابطة أطباء في زيمبابوي امس إن 68 شخصا تلقوا العلاج بعد إصابتهم بطلقات نارية بعد احتجاجات عنيفة هذا الأسبوع بسبب الزيادة الكبيرة في أسعار الوقود، موضحة أن 17 منهم خضعوا لعمليات جراحية عاجلة.

وأضافت رابطة زيمبابوي للأطباء من أجل حقوق الإنسان أن اعضائها عالجوا 172 شخصا بعضهم تعرضوا لعضات كلاب، وذلك في مستشفيات خاصة وعامة منذ يوم الاثنين عندما اندلعت الاحتجاجات في العاصمة هاراري وفي مدينة بولاوايو.

وقالت الرابطة في بيان "كان هناك مرضى يعانون من إصابات في الصدر وكسور في الضلوع وأخذوا بالقوة من المستشفى للمثول أمام المحكمة على الرغم من نصيحة الأطباء".

وتشكل الاحتجاجات تحديا كبيرا للرئيس إمرسون منانجاوا الذي سبق وتعهد بإصلاح الاقتصاد المتداعي بعدما حل محل الرئيس روبرت موجابي الذي حكم البلاد لفترة طويلة وأطيح به في انقلاب في نوفمبر 2017.

والقت السلطات القبض على عشرات المدنيين بينهم ناشط بارز ونائب معارض، ويتوقع أن يمثلوا أمام المحكمة يوم الخميس لمواجهة اتهامات بارتكاب أعمال عنف.

وقال محامون وشهود إن مدنيين آخرين تعرضوا للضرب، مشيرين إلى الحملة الصارمة التي تشنها قوات الأمن على المعارضين.

وكان سكان زيمبابوي يأملون في أن يفي منانجاوا بوعوده الانتخابية بإنعاش الاقتصاد والنأي عن حقبة حكم موجابي، لكن الأمور عادت إلى وضعها المألوف في زيمبابوي.

ويلحق نقص الدولار أضرارا كبيرة بالاقتصاد، ويدمر التضخم الهائل مدخرات المواطنين، وتتعامل الحكومة بكل قوة لسحق المعارضين.

مسلحون يهاجمون قريتين في مالي .. ويقتلون 20 مدنياً

المتطرفين الذين شنوا هجمات في المنطقة

مالي – "وكالات": قال المتحدث باسم الطوارق في مالي إن مسلحين هاجموا قريتين في منطقة ميناكا وسط البلاد قرب الحدود مع النيجر، وقتلوا على الأقل 20 شخصا.

وأضاف محمد أغ البشار من حركة ازواد أمس الأول أن مسلحين هاجموا قريتين الثلاثاء، على بعد نحو 40 كيلومترا عن ميناكا. وقتل المهاجمون 20 مدنيا بينهم عجائز كما قتل بعض افراد الأمن في الهجوم.

ولم يتبن أحد الهجوم حتى الآن لكنه يحمل بصمات المتطرفين الذين شنوا هجمات في المنطقة انتقاما من الطوارق الذين يقاتلون تنظيم داعش.

وتصاعدت الهجمات على المدنيين في منطقة ميناكا في مالي منذ 2018 عندما وثقت بعثة الأمم المتحدة في مالي نحو مائة حالة من انتهاكات حقوق الإنسان هناك.